

لَمْ يَبْقَ مِنْكَ
سِوَى ارْتِعَاشَةِ لِحْظَةٍ
ذَابَتْ عَلَى وَجْهِ السِّنِّينِ ..
لَمْ يَبْقَ مِنْ صَمْتِ الْحَقَائِبِ
وَالْكُتُوسِ الْفَارِغَاتِ سِوَى الْأُنَيْنِ ..
لَمْ يَبْقَ مِنْ ضَوْءِ النَّوَافِدِ
غَيْرُ أَطْيَافٍ تُعَانِقُ لَهْفَتِي
وَتُعِيدُ ذِكْرِي الرَّاحِلِينَ ..
مَا زِلْتُ أَسْأَلُ مَا الَّذِي
جَعَلَ الْفَرَاشَةَ تُشْعَلُ النَّيْرَانَ
فِي الْغُصْنِ الْوَدِيعِ الْمُسْتَكِينِ ..